جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

آراء المعلمات في كلية التربية بجامعة الملك سعود حول استخدام التلعيب Gamification في العملية التعليمية

Opinions of teachers at king saud university's Faculty of Education on the use of Gamificationin the educational process

إعداد

د/ مها الحربي

أستاذ مساعد تقنيات تعليم –قسم تقنيات التعليم

كلية التربية – جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

أ/ منيرة ذعار البقمي

باحثة ماجستير –قسم تقنيات التعليم

كلية التربية – جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ١٦ مايو ٢٠٢١م - تاريخ القبول: ٦يونيو ٢٠٢١م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 149358

ملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمات والتي من خلالها يمكن التعرف على متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب في التعليم والكشف عن المعيقات التي تحد من تطبيقه، معتمدة على المنهج الوصفي. ، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدارسة.

وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ على عينة الدارسة التي بلغ عددها (٦٠) معلمة من طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

وتم تحليل بيانات هذه الدارسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وفقا للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الفا كرونباخ لمعرفة درجة الثبات ومعامل ارتباط بيرسون.

وتوصلت الدارسة الى عدد من المتطلبات المهمة لتطبيق التلعيب في التعليم منها: ضرورة إلمام المعلمة بخصائص الفئة المستهدفة، قدرة المعلمة على ضبط الصف وإدارته بشكل جيد، معرفة المعلمة بأنواع أساليب التغذية الراجعة المناسبة لطبيعة المتعلمين، مراعاة المعلمة طبيعة المحتوى، ووعي المعلمة بمميزات تطبيق التلعيب في التعليم .

وكشفت الدراسة عن أهم معيقات تطبيق التلعيب في التعليم منها: كثرة الأعباء المسندة إلى المعلمة، عدم وضوح آلية تنفيذ التلعيب لدى المعلمة، كثرة أعداد الطالبات في الفصل الدراسي، قصور الوقت المحدد للحصة الدراسية، عدم وجود اتصال انترنت في المدرسة، عدم توفير دورات تدريبية حول تلعيب التعلم، عدم اطلاع المعلمة على تجارب ناجحة للتلعيب التعليم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ، البيئة التعليمية، جامعة الملك سعود، التلعيب

Abstract

The research aims to identify the opinions of teachers through which the requirements of designing an educational environment based on Gamification can be identified and the obstacles that limit its application can be identified, based on the descriptive approach.The researcher used the questionnaire tool to collect information and data on the study. The study was applied in the second semester of the academic year 1440-1441 H on the sample of the study, which numbered (60) teachers from Master's degree in the Faculty of Education at King Saud University. The data of this study were analysed using the Statistical Packages Program (SPSS) in accordance with the following statistical methods: repetitions, percentages, calculation averages and Standard deviations, Alpha Kronbach plants to determine the degree of stability and pearson coefficient. The study found a number of important requirements for the application of Gamification, including: The need for the teacher to know the characteristicsof the targetgroup, the ability of the teacher to adjust the class and manage it well, to know the teacher about the types of feeding methods appropriate tothe nature ofthe learners,taking intoaccount the teacher the nature of the content, and the teacher'sawareness of the advantages ofapplying the defect in education The study revealed the most important obstacles of applying the Gamification in education: the large burden assigned totheteacher, the lack of clarityof the mechanism of implementation of the Gamification in theteacher, the large number of students in the semester, the lack of time limit for the study,the lack of internet connection in the school, the lack of training courses on the Gamification, the lack of knowledgeof the teachers on successful experiences of the Gamification .

Key words : strategy, Educational Environment, King Saud University, Gamificationin

 Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

مقدمة:

شهدت منظومة التعليم في الوقت الحالي تغيرات متسارعة وهائلة في أساليب التدريس بشكل متنوع ومتطور ومنسجم مع أهداف التدريس الحديث، ومن انعكاسات ذلك أشار عطية (٢٠٠٨) بأنه لم يعد مقبولا أن يتمسك المسؤولين والمعلمين في المؤسسات التعليمية بأساليب التدريس التقليدية القائمة على مبدأ التلقين والحفظ، حيث لم تعد هذه الأساليب تناسب طلاب اليوم وقد تلبي متطلبات العملية التعليمية والتربوية، وكذلك فإن هذه الأساليب التقليدية لم تعد قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم. وبناء على تلك المعطيات يذكر عطية أنه من المهم والواجب على المعلمين الحرص على الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي، والبحث وتعلم وتنفيذ الأساليب الحديثة في التدريس فالتمسك بالأساليب التقليدية سيزيد حتما من البعد عن العالم المتقدم الذي يشهد قفزات من التطور في شتى مجالات الحياة.

وقد أثبتت عديد من الدراسات أن الطلبة يتعلمون حوالي (٢٠%) مما يسمعون، و(٣٠%) مما يشاهدون، و(٥٠%) مما يسمعون ويشاهدون، و(٧٠%) مما يعملون ويقولون. ولذلك المعلم الناجح هو الذي يجعل طلابه يعملون ويتكلمون ويفكرون في الوقت نفسه (الزهيري، ٢٠٠٦)

ومن هذا المنطلق ظهرت توجهات حديثة وأساليب متطورة تلبي احتياجات طلاب اليوم وامكانياتهم وتؤدي الى اطلاق طاقاتهم، ومن هذه الأساليب الحديثة في التعليم التي لاقت اهتمام كثير من التربويين ما يعرف اليوم بالتلعيب (Gamification) وذلك لما يتيحه من فرص تفاعلية في التعليم والتعلم بشكل جذاب ومشوق وحرية أكبر في تنفيذ مهام معينة، وتعلم مهارات متعددة داخل اللعبة سواء كانت في شكل معلومات أو أنشطة يتم تقديمها عبر الويب أو جهاز الكمبيوتر او الأجهزة الذكية (العتيبي،٢٠١٨)

وقد أكد على أهمية التلعيب في التعليم كينغسلي، وغرابنر – هاغن (٢٠١٥) وذلك كونه يقدم فرصة فريدة للجمع بين تعليم المحتوى ومحو الأمية ومهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين في بيئة تعليمية جاذبة للغاية. ويضيف أن الطلاب اليوم يهتمون كثيراً بالألعاب والتي غالبا ما تكون في عوالم افتراضية، الأمر الذي يدعو للاستفادة من هذه الألعاب كدافع جاذب لهم، ويتناسب مع ميولهم واهتمامهم ورغباتهم، وبالتالي يمكن أن يتم تفعيل عناصر

هذه الألعاب والتي تساعد على اندماجهم، لإتمام المهام المطلوبة منهم على أكمل وجه بما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

وعند تطبيق التلعيب في العملية التعليمية يكون باستخدام الأدوات الرقمية وبعض البرمجيات المتاحة على الأجهزة الذكية أو أجهزة الحاسب الآلي كونها تلائم اهتمامات طلاب اليوم ورغباتهم فعندما نمعن النظر في سمات هذا العصر نرى السرعة في انتاج التقنيات الحديثة وانتشارها بشكل كبير، فنجد أننا أمام مجتمع رقمي أخرجه التطور السريع في التكنولوجيا يختلف في طرق تفكيره وأساليب تعلمه وحاجاته ورغباته وامكانياته (شلتوت،٢٠١٦)

وفي ظل ذلك أصبح تسخير تلك التقنيات في العملية التعليمية ضرورة ملحّة، وذلك لتلبية احتياجات طلاب اليوم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وزيادة الدافعية والتحفيز نحو التعلم، كما تضيف الاثارة والتشويق الى عناصر العملية التعليمية بهدف دعم فاعلية العملية التعليمية وكفاءتها بشكل مختلف عن الطرق التقليدية التي لم تعد تتناسب مع احتياجاتهم (الدريبي،٢٠١٦)

مشكلة الدراسة:

ظهرت حاجة في الميدان التربوي الى أساليب جديدة تستند على فهم احتياجات طلاب اليوم وامكاناتهم ورغباتهم حيث أصبحت الأساليب التقليدية لا تجدي نفعا معهم كما ذكر آنفا.

ومن أبرز هذه الأساليب اسلوب التلعيب في التعليم حيث أصبح موضع اهتمام كثير من التربويين والباحثين في التعليم، فهو يعتبر في السنوات الأخيرة من المواضيع المثيرة للاهتمام ولاقى شعبية كبيرة لمميزاته الملموسة وفقاً للدراسات السابقة التي أثبتت فاعليته في التعليم (الجهني،٢٠١٨)

وتتمثل مشكلة الدراسة في أنه وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت فاعلية التلعيب في العملية التعليمية والتي أكدت على فاعليته وتأثيره الإيجابي على المتعلمين وفقا لكثير من الدراسات كما أشار الباحثين: (Halvorsen,2013,Goehle,2013 ,Dicheva,et al.2015)

الا أنه لا يوجد دراسة تتقصى آراء المعلمين والمعلمات حول التلعيب Gamification في العملية التعليمية –على حد علم الباحثة– للتعرف على متطلبات ومعوقات التلعيب في التعليم

من وجهة نظرهم، لا سيما أن تطبيق التلعيب يحتاج الى مهارات وكذلك معلومات حول تطبيقه. ومن ذلك تتجلى الحاجة لوجود دراسات تحدد أهم متطلبات ومعوقات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب، فكانت هذه الدراسة التي تتقصى آراء المعلمات لتسهم نتائجها في اعداد خطة دقيقة وواضحة لتطبيق التلعيب بالشكل الصحيح في العملية التعليمية حتى يحقق الأهداف المرجوة منه.

أسئلة الدراسة:

- **ما هي آراء المعلمات طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود حول استخدام التلعيب Gamification في العملية التعليمية؟**

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- **ماهي متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب من وجهة نظر المعلمات؟**
- **ماهي المعيقات التي تحد من تطبيق التلعيب في العملية التعليمية؟**

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في تحديد المتطلبات التربوية والتقنية اللازمة عند تطبيق التلعيب في البيئة التعليمية وتسليط الضوء على أبرز معيقاته وتقديم مقترحات لتجنبها أثناء التطبيق.

كما تسهم هذه الدراسة بتقديم مادة للمتخصصين في العالم العربي حيث تسلط الضوء على التلعيب في التعليم وذلك لندرة الدراسات العربية في هذا المجال – على حد علم الباحثة– في التنبؤ بمتطلبات التلعيب والكشف عن معوقات تحد من تطبيق التلعيب في التعليم.

أهداف الدراسة:

- **التعرف على متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب في التعليم.**
- **الكشف عن معيقات تطبيق التلعيب في العملية التعليمية.**

حدود الدراسة:

-الحدود الموضوعية:

آراء المعلمات طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود حول استخدام التلعيب Gamification في العملية التعليمية

-الحدود الزمانية:

سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠ – ١٤٤١

-الحدود المكانية:

كلية التربية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

التلعيب Gamification:

عرفه ويندي وديليب (٢٠١٣) Wedny&Dilip بأنه عبارة عن "منحى تدريبي وتعليمي لتحفيز الطلاب على متابعة المهام التعليمية باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم والتدريب، بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة"

فهو تطبيق عناصر الألعاب وتقنيات التصميم الرقمي لها في تحقيق أهداف وحل مشاكل في ميادين أخرى خارج سياق الألعاب مثل الإعلام والتسويق والتعليم (القائد،٢٠١٥)

وتعرفه الباحثة إجرائياً:

استخدام عناصر الألعاب مثل النقاط والحوافز والمراحل في تصميم بيئة تعليمية وذلك عن طريق توظيف الأدوات الرقمية والبرمجيات المتاحة على الأجهزة الذكية أو أجهزة الحاسب الآلي، كونها تضفي روح الحماس والمتعة في بيئة تعلم الطلاب وتشركهم في تعلمهم وقد تزيد من دافعيتهم بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة بكفاءة عالية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- **الإطار النظري**
- **الدراسات السابقة**

التلعيب Gamification:

ظهر التلعيب في عام ٢٠١٠ وهو مصطلح جديد مشتق من كلمة Game أي اللعب أو اللعبة، يعرف كذلك باسم Ludification، ويترجم عربيا بكلمة التلعيب أو اللوعبة، ظهر بداية في مجال التسويق التجاري للترويج للعلامات التجارية، ثم انتقل إلى ميادين أخرى بما فيها التعليم والتدريب والإعلام والصحة. وهو عبارة عن أخذ مبادئ اللعب واستخدامها لجعل نشاطات العالم الحقيقي أكثر تفاعلا (القايد،٢٠١٥)

وقد أشار بوند (٢٠١٥) إلى أن مفهوم التلعيب جديد نسبيا، وعلى الرغم من الاختلاف في تحديد مفهومه إلى حد ما بين الباحثين والمهنيين، فإنه لا يزال واحدا من أفضل المصطلحات

التي تستخدم لوصف هذا الاتجاه، وهو لا يعني تحويل سياق غير اللعب مباشرة إلى لعبة، بل إدراج مجموعة من العناصر التي تميز اللعب (المشاركة، حرية الاختيار، والقواعد، والأهداف، والتغذية الراجعة) ضمن انشطة مختلفة لتحفيز عملية التعلم.

وأضاف كينغسلي وغرابنر-هاغن (٢٠١٥) أن التلعيب يقدم بعض خصائص الألعاب مثل: الشارات والمستويات والإنجازات والنقاط في الفصول الدراسية، حيث تتم مكافأة الطالب بناء على هذه المفاهيم عندما يحقق الهدف المطلوب، ولكن لا يعاقب عندما لا يفعل ذلك. ويؤكد كينغسلي وغرابنر-هاغن أن هذا أهم ما في التلعيب حيث لا يخشى الطلاب من الفشل أو عندما لا يحققون النتيجة المرجوة فمن خلال إدخال نظام للمكافآت دون عقوبات لا يخاف الطلاب من المشاركة والمبادرة، لأنهم لا يخشون الفشل بل على العكس يصبح لدى الطلاب رغبة للقيام بالتجربة وهذا ما يدفعهم لا شعوريا نحو التعلم.

عناصر التلعيب الرئيسية:

حدد كل من (Sverdrik,&Hvidsten,2013,Hamari et al, 2014,Dichevag et al,2015) عناصر الألعاب التي يمكن استخدامها لتصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب ومنها:

- **النقاط التي يتم جمعها(Points)**
- **المستويات (Level)**
- **الترتيب وسط اللاعبين الآخرين(Leader- board)**
- **التحديات التي تقابلك في اللعبة(Challenges)**
- **الجوائز والهدايا الافتراضية(Rewards)**
- **الأوسمة التي تنال كلما تحقق انجازاً (Badeges)**

وغير ذلك من العناصر الأخرى.

كما أضاف Halvorsen (2013) عدد من عناصر التلعيب وهي:

الإنجازات، الصور الرمزية، العلامات، الزخم السلوكي، الإنتاجية السعيدة، النقاط (العلاوات)، الرسوم الكرتونية، نظرية تدرج المعلومات، السرد، تشارك المجتمعات، العد التنازلي، الاستكشاف، المعنى الملحمي، تحديد الأهداف والتلميحات.

وأشار هاماري (٢٠١٤) إلى أكثر عناصر الألعاب استخداما في الدراسات التجريبية في التلعيب التي تم تحليلها من قبل الباحثين كانت من نصيب النقاط والمستويات والشارات من بين عناصر مختلفة للتلعيب.

خطوات التلعيب التي تم ذكرها في تقرير أكسفورد انالیتكا (٢٠١٦):

كي يتم تطبيق التلعيب بشكل فعال ويحقق الأهداف المرجوة منه يجب الأخذ بالاعتبار عدة أمور وهي:

- **الخطوة الأولى: فهم الجمهور المستهدف والسياق: من العوامل الرئيسية التي تحدد نجاح أي برنامج تعليمي هو الفهم الجيد لهوية الطالب إذ يساعد ذلك في تصميم البرنامج وتحقيق الهدف منه.**
- **الخطوة الثانية: تحديد أهداف التعلم: نجاح البرنامج التعليمي يتوقف على قدرة المدرب على تحديد الهدف من التعلم بوضوح منها ما يكون عام لإكمال المهمة ويتطلب امتحان أو مسابقة أو أهداف محددة على سبيل المثال أن تكون قادراً على آداء هذه المهمة بعد التدريب.**
- **الخطوة الثالثة: تنظيم الخبرة: بحيث يجعل الهدف النهائي يبدو أكثر قابلية للتحقيق والقياس مع ضمان تمييز العقبات في كل مرحلة بسهولة.**
- **الخطوة الرابعة: تحديد الموارد: بمعنى المساعدة في تحديد المستويات ضمن كل مرحلة ويُعطى للمدرب الفرصة لاستخدام المستويات لتلقي وإعطاء التغذية الراجعة.**
- **الخطوة الخامسة: عناصر تطبيق التلعيب: وذلك من خلال خلق بيئة تحفز للتعليم وتحتفظ بالمعلومات.**

معايير التلعيب:

أشار تقرير أكسفورد انالیتكا (٢٠١٦) الى المعايير التي تحتاجها الدول لإنجاح التلعيب في التعليم وهي:

- **مستلزمات تكنولوجية: من أهم جوانب تجربة التعلم المصممة على شكل ألعاب هو إيجاد نظام مدرسي موصول بشكل كامل بشبكة الإنترنت وفقا لأحدث البيانات يوحي هذا بأن عملية تطبيقات الألعاب يمكن أن تكون أكثر نجاحاً في الدول التي تشهد انتشاراً واسعاً للإنترنت أو تلك التي يمكنها إنفاق أموال طائلة على التعليم.**

- المستلزمات التعليمية: هناك عدد من المستلزمات المتعلقة بالتعليم وهي:

أ- المعرفة: يجب أن يكون المعلم قادر على انتقاء واختيار العناصر الأكثر ارتباطاً بتطبيقات الألعاب لطلبتهم ودوراتهم وأن يكونوا قادرين على تطبيق تلك العناصر باستمرار.

ب- المرونة: إن إدخال عناصر تطبيقات الألعاب سيواجه بالمقاومة لا سيما في حال عدم تفسير العنصر المحدد بعناية ودقة.

ج- الالتزام والإعداد المهني: ويكون شامل للمحتوى التعليمي المصمم على شكل ألعاب.

برمجيات التلعيب في التعليم:

ظهرت العديد من البرمجيات التي تم استخدام عناصر الألعاب فيها من أجل زيادة الدافعية والمتعة والتشويق لدى الطلاب أثناء التعلم كالنقاط والمراحل ووجود الحوافز مما يعزز فيها الاندماج والمشاركة والاستمرار في عملية تعلمهم.

ومن هذه البرمجيات تطبيق Class dojo وتطبيق تعلم اللغات دولنغو Duolingo:

-تطبيق Class dojo: وهو تطبيق ذكر في الموقع الخاص به إحصائية تشير إلى أن ٩٠% من المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم هذا التطبيق، وقد انضم له العديد من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والطلاب وقادة المدارس في أكثر من١٨٠ دولة، وهذا يدل على مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي استخدم من أجل تحقيقها (المحمود،٢٠١٩)

- تطبيق تعلم اللغات دولنغو Duolingo يعد مثالا على استخدام التعليب في التعليم، حيث استخدم التطبيق عناصر الألعاب لتعلم اللغات كنظام المستويات والنقاط والحوافز.

يحتوي التطبيق على سلسة من الدروس مقسمة لمراحل متتابعة فلا يتم الانتقال من مرحلة الى أخرى الا بعد اكمال جميع دروس المرحلة السابقة لها.

أسس نظرية للتلعيب:

١- النظرية السلوكية Behaviorism Theory :

تعتبر النظرية السلوكية لصاحبها سكنر الذي يعتبر أحد رواد المدرسة السلوكية كانت وما زالت ذات تأثير كبير على عملية التعليم وتوجيه تطوير المناهج التعليمية المنظمة والمتسلسلة بشكل دقيق، لأن كل مضمون معرفي يقدم للمتعلم لابد أن تتوفر فيه شروط قادرة على إثارة الاهتمام والميولات والحوافز، ولذا يجب أن يكون عرض المادة التعليمية فيها محددا

فيتم تفكيك المادة إلى أجزاء اصغر ثم ضبط العلاقة بين مكوناتها ثم تقديمها وفق تسلسل متدرج ومتكامل بحيث تتناسب مع مستوى نمو المتعلم من جميع النواحي (العبيد، الشايع، ٢٠١٨)

٢- نظرية التحديد الذاتي Self-determination theory:

من ضمن نظريات الدافعية التي اهتمت بالتمييز بين الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية لصاحبها ديسي وراين حيث تشير إلى أن الأشخاص المدفوعين ذاتيا يمارسوا الأنشطة لأنهم يجدوها مثيرة للاهتمام وممتعة وتحقق لهم الرضا بينما الأشخاص ذوي الدوافع الخارجية ينخرطون في النشاط للوصول الى نتائج ملموسة مثل الحصول على مكافأة أو تجنب عقوبة او تحقيق نتائج تجلب لهم التقدير والاحترام (الحمدي،٢٠١٧)

كما أكدت نظرية التحديد الذاتي على أن الطلاب يتعلمون بشكل افضل واكثر إبداعا و ابتكارا عندما يشعرون بالكفاءة والاستقلالية، و يرتبطون بشيء اكبر من أنفسهم حيث انه تم استخدامها على نطاق واسع من قبل مصممي الألعاب والمعلمين لتمثيل الاحتياجات النفسية للمستخدمين. (behanke,2015)

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً: استعراض الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، ثم تقدم تعليقا عليها يتضمن كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات كما يتم التعليق على جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية مع ذكر تعقيب على الدراسات السابقة ككل.

ورُتبت فيها الدراسات الأجنبية أولا ثم العربية ومن الأحدث الى الأقدم كما يلي:

هدفت دراسة (Sanchez,2019)إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التلعيب على تعلم الطلاب وتطور مستوياتهم من خلال استخدام الاختبارات القصيرة، في هذه الدراسة استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي حيث تم جمع البيانات عن طريق استخدام مصادر أرشيفية (بيانات محفوظة) وتكونت عينة البحث من ٤٧٣ طالبا جامعيا. وتم إعداد ٣ اختبارات (كل اختبار يتضمن مجموعة من الاختبارات القصيرة والتي بلغ عددها كاملا ٣٤ اختبار قصير) وذلك باستخدام طريقتين. الطريقة الأولى هي الطريقة التقليدية التي تعتمد

على سؤال ويليه أربع خيارات، والطريقة الثانية هي الاختبارات المسجلة على الانترنت والتي تعتمد على (خيار المراهنة، شريط التقدم، نظام الرسائل التشجيعية). أكمل ٣١٦ من الطلاب الاختبارات التقليدية وأتم ١٥٧ منهم الاختبارات المعتمدة على التلعيب، نتائج الدراسة: افترض الباحثون أن الطلاب الذين يكملون الاختبارات القصيرة المعتمدة على التعليب سوف يظهرون تعليما أفضل. وقد أوضحت النتائج أن التعليب يعتبر خيارا قابلا للتطبيق بصورة جيدة خاصة في الواجبات قصيرة المدى. وأشارت النتائج إلى أهمية التجديد باستخدام التلعيب وعدم استخدام نفس الطريقة كل مرة. وأخيرا أشارت النتائج إلى أن التلعيب طريقة غير مجدية بالنسبة للطلاب منخفضي التحصيل الدراسي. وتظهر نتائجها جيدة على الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.

أما دراسة (Bond, 2015) هدفت لمعرفة كيف يؤثر تلعيب تعليم الرياضيات وكيف يمكن للمعلمين دمج التلعيب في الفصول الدراسية، تم إنشاء نظام مستقل للتلعيب يمكن تطبيقه عبر مجالات المناهج الدراسية. كان هذا النظام لتلعيب التدريس معد بطريقة لا تحتاج لتغيير المنهج المقدم للطلاب، ولا يتطلب أساليب محددة للتدريس، وبدلا من ذلك تم تصميم النظام لتوفير هيكل يتوافق مع منهجيات التدريس المتعددة. وذكر بوند أن هذا النظام يوفر رصد التقدم وتقديم التغذية الراجعة للطلاب وله متطلبات منخفضة من التقنية في الفصول الدراسية، أو في المنزل. وأظهرت نتائج دراسة بوند أن هناك زيادة في درجات الطلاب، والمهام التي يتم إنجازها ومتوسط عدد الدقائق التي أنفقت في الفصل الدراسي خلال الأسبوع الذي طبق فيه التلعيب مقارنة بالأسابيع السابقة، واستنادا إلى الملاحظات الميدانية كان الطلاب مهتمين بالمشاركة في النظام.

وتناولت دراسة (المحمود،٢٠١٩) التعرف على متطلبات إعداد دليل المعلم للتلعيب في التعليم. وقد تم اعتماد المنهج النوعي في هذه الدراسة من خلال إجراء المقابلات الفردية والجماعية مع معلمات التعليم العام في مدينة الرياض. وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدد من المتطلبات لإعداد دليل المعلم للتلعيب في التعليم، والتي تضمنت المحاور الرئيسة التي ينبغي أن يتضمنها الدليل وشملت مفهوم التلعيب في التعليم ومميزات التلعيب في التعليم، وكذلك استخدام الأدوات الرقمية في التلعيب في التعليم. كذلك أظهرت النتائج الخصائص العامة التي يجب توفرها في الدليل بأن يكون مرشد للإبداع في التعليم، ووسيلة للتطوير

الذاتي، ودليل نظري وتطبيقي للتلعيب في التعليم. وقد أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالتلعيب في التعليم، والعمل على تطوير قدرات المعلمين في توظيف التلعيب في التعليم من خلال الأدوات الرقمية.

وجاءت دراسة (الغامدي وسعيد، ٢٠١٩) بهدف التعرف على فاعلية تلعيب التعلم في تنمية الدافعية نحو الرياضيات من اربعة جوانب التحدي ،الاستمتاع، الثقة والكفاءة الذاتية، الدافعية ككل، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة تم اختيارهم بشكل عشوائي مع مراعاة التكافؤ وباستخدام القياس القبلي والبعدي، حيث اعدت الباحثة الدليل المساعد للمعلمة لتوضيح كيفية تطبيق التلعيب في التدريس ومقياس الدافعية بجوانبها الأربعة ثم صاغت التعليمات بما يتناسب والمرحلة المستهدفة وكانت المنصة المستخدمة هي منصة (Class Dojo) فيتاح للتلميذات في نهاية كل درس معرفة نقاطها و اللائحة الترتيبية وعند وصول التلميذة لعدد متفق عليه من النقاط تحصل على مكافأة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية التلعيب في تنمية الدافعية نحو الرياضيات في جوانبها الدافعية الأربعة.

وأما دراسة (العتيبي،٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن درجه تطبيق استراتيجية التلعيب لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الكشف عن معوقات تطبيقها من وجهة نظرهن والفروق في درجه تطبيق استراتيجية التلعيب لدى معلمات الحاسب الآلي في مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وفق متغيرات المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة كاداه لجمع البيانات تكونت من ثلاث محاور رئيسية تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها، ثم تم توزيعها الكترونيا على مجتمع البحث المتمثل في معلمات الحاسب الألي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في الفصل الدراسي الثاني لعام١٤٣٨-١٤٣٧ هـ البالغ عددهن ٧٨٠ معلمة وكانت نسبة المسترد والصالح منها ٧٠ استبانة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق استراتيجية التلعيب لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة كبيرة كما تبين أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد البحث على وجود معوقات لتطبيق استراتيجية التلعيب لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقه الرياض

بالمملكة العربية السعودية، حيث تأتي المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية و الامكانات المادية بالمرتبة الأولى، يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية، وبالمرتبة الثالثة تأتي المعوقات المرتبطة بالمعلمة، وفي الأخير تأتي المعوقات المرتبطة بالطالبات كأقل معوقات لتطبيق استراتيجية التلعيب لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وتناولت دراسة (الجهني،٢٠١٨) قياس أثر استخدام تلعيب التعلم بالبلاك بورد على تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات الموهوبات بالصف الأول ثانوي ، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، وصممت أداة البحث وهو اختبار مهارات حل المشكلات في الرياضيات، وبعد ذلك تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من ٣٦ طالبة من الموهوبات تم تقسيمهن إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية ١٦ طالبة تم تدريسها باستخدام تلعيب التعلم، ومجموعة ضابطة ٢٠ طالبة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، نتائج الدراسة توصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات الدرجات بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام تلعيب التعلم من خلال البلاك بورد، كما ثبت فاعلية تعليب التعلم من خلال البلاك بورد لتنمية مهارات حل المشكلات في الرياضيات.

في ضوء ما سبق من دراسات تنوعت اهتمامات هذه الدراسات لكن نجد أنها دارت حول محور واحد وهو التلعيب في العملية التعليمية ولكن يتضح اختلاف هذه الدراسات باختلاف أهدافها فقد سعى بعضها الى الكشف عن فاعلية التلعيب على التعلم والدافعية وتنمية المهارات كما في دراسة (Sanchez,2019) ودراسة (الغامدي وسعيد، ٢٠١٩) ودراسة (الجهني، ٢٠١٨) .

في حين هدفت دراسة (المحمود،٢٠١٩) لتقصي متطلبات إعداد دليل المعلم لتلعيب في التعليم وأما دراسة بوند (٢٠١٥) كيفية دمج التلعيب في التعليم وتوضيح آلية ذلك.

وأما دراسة (الجهني،٢٠١٨) هدفت الى الكشف عن درجة تطبيق التلعيب والتعرف على معوقاته وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الجهني،٢٠١٨) في الهدف الثاني للدراسة وهو الكشف عن معوقات التلعيب في التعليم.

كما نلاحظ اختلاف الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث تنوعت بين طلاب جامعة مثل دراسة (Sanchez,2019) ومعلمين مثل دراسة (المحمود،٢٠١٩) و (العتيبي، ٢٠١٨) وطلاب تعليم عام مثل دراسة (الغامدي وسعيد،٢٠١٩) ودراسة (الجهني، ٢٠١٨) واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي المعلمات اللاتي يدرسن حاليا في جامعة الملك سعود.

وتناولت بعض الدراسات استخدام أساليب مختلفة للتلعيب في العملية التعليمية وتنوعت بين نظام إدارة تعلم مثل البلاك بورد كما في دراسة (الجهني،٢٠١٨) واستخدام منصة (Class Dojo كما في دراسة (الغامدي وسعيد، ٢٠١٩)

ثانياً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم بـ: آراء المعلمات في كلية التربية بجامعة الملك سعود حول استخدام التلعيب Gamification في العملية التعليمية

وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصا دراسة الجهني (٢٠١٨) ودراسة المحمود (٢٠١٩).

بناء أدوات الدراسة بالاستفادة من نتائج دراسة المحمود (٢٠١٩) ودراسة (العتيبي،٢٠١٨)

التعقيب على الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة – على حد علم الباحثة- تتفق مع هدف الدراسة الحالية في التنبؤ بمتطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب والكشف عن معوقات تحد من تطبيقه في التعليم.

تتميز الدراسة الحالية بتطبيق الدراسة على عينة المعلمات اللاتي يدرسن الماجستير في كلية التربية بجامعة الملك سعود وذلك لخبرتهن وخلفيتهن العلمية حول موضوع الدراسة وأسس تطبيقه.

الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءات تطبيقها

- **منهج الدراسة**
- **مجتمع الدراسة**
- **عينة الدراسة**
- **أدوات الدراسة**
- **الأساليب الاحصائية**
- **إجراءات تطبيق أدوات الدراسة**

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، وذلك باعتبار أن هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية، وأيضاً لقدرته على توفير البيانات التي تحتاجها الدراسة الحالية، وذلك لأنه يعمل على " دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر نوعيًا وكميًا " (عبيدات وآخرون،٢٠٠٤، ص٢٣٦).

ولقد اختير هذا المنهج تحديدا لتوجه الباحثة الى تسهيل وتبسيط تطبيق التلعيب في العملية التعليمية بما يحقق الأهداف المرجوة منه في وضع قائمة لمتطلبات ومعوقات التلعيب تتسم بالشمولية والدقة بالاستناد الى منهجية وصفية من خلال بناء استبيان يطبق على المعلمات بكلية التربية.

مجتمع الدراسة:

المعلمات طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود نظرا لخبرتهن في مجال التدريس وما لديهن خلفية علمية بالأسس العلمية والتربوية ونظريات التعلم.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في مجتمع الدارسة نفسه، حيث قامت الباحثة بأخذ جميع أفراد المجتمع من المعلمات بكلية التربية بجامعة الملك سعود وبعد التطبيق الميداني لأداة الدارسة فإن عدد الاستجابات المستوفاة للشروط التي استقرت لدى الباحثة والتي خضعت بياناتها للتحليل والتفسير بلغت (٦٠) استجابة.

أداة الدراسة:

نظرًا إلى أن الدراسة تهدف إلى التعرف على آراء المعلمات طالبات الدراسات العليا حول تطبيق التلعيب في العملية التعليمية و اتباع المنهج الوصفي، لذلك تعين على الباحثة استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة ، وذلك بعد مراجعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية وبعض المراجع العلمية، حيث قامت الباحثة بإعداد الاستبانة كأداة للدراسة كوسيلة لجمع البيانات، وتم إعداد الاستبانة بناء على الأدبيات الخاصة بهذا الموضوع وعلى أهداف الدراسة وتساؤلاتها واشتملت على محورين رئيسين:

المحور الأول: متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب ويتكون من ١٥ عبارة.

المحور الثاني: معوقات تطبيق التلعيب في التعليم ١٤ عبارة.

وقد تبنت الباحثة في إعداد محاور الاستبانة الشكل المغلق للعبارات التي تحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة مع إضافة سؤال مفتوح آخر الاستبانة وهو ما يطلق عليه استراتيجية التثليث (Triangulation) حيث يعرفه خميس(٢٠١٣) بأنه "عملية مراجعة متقاطعة للمعلومات والاستنتاجات التي نحصل عليها باستخدام مصادر وطرائق واجراءات متعددة بهدف تحسين صدق البحث العلمي".

وأورد جون (٢٠٠٢) بعض الفوائد التي تحققها استخدام استراتيجية التثليث في البحوث العلمية منها: زيادة الثقة في البيانات البحثية من خلال تعدد مصادر وأدوات جمع البيانات، والكشف عن نتائج فريدة من نوعها تتميز بتكاملها وتقاربها.

وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، كما يلي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

اختبارات الصدق والثبات للدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة (Psychometric Properties) والتي تعرف بأنها مؤشرات على أن أداة الدراسة صالحة للتطبيق في بيئة البحث، وفيما يلي عرض لهذه الخصائص:

١- صدق الاستبانة (Validity):

الصدق خطوة ضرورية للتأكد من سلامة الأداة البحثية ومدى مناسبتها للاستخدام، حيث يعد توافر خاصية الصدق (Validity) أحد الأسس العلمية لتقنين أدوات الدارسة، ولغرض التثبت من صدق أداة الدراسة اعتمدت الباحثة على طريقتين الأولى تسمى الصدق الظاهري (Face validity) وتعتمد على عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال الدارسة والثانية تسمى الاتساق الداخلي (Consistency Internal) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة بمحاورها التي تم تصنيفها إليها، وفيما يلي الخطوات التي قامت بها الباحثة : لكل طريقة من الطريقتين :

أ-الصدق الظاهري للأداة (Face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على المشرف، وفي ضوء آرائه قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها المبدئية ، وتم معرفة الصدق الظاهري للمقاييس من خلال الاستعانة بنخبة من المحكمين والخبراء في مجال تقنيات تعليم بلغ عددهم (٦) لمعرفة رأيهم والافادة من خبراتهم ومخزونهم المعرفي والاستفادة من ملاحظاتهم للحكم على ما تحتويه الاستبانة من عبارات من حيث الصياغة وارتباطها بالمضمون، وأيضا صحة كل عبارة وارتباطها بالهدف المنشود ثم بعد ذلك وفي ضوء مقترحات الأساتذة المحكمين قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية .

ب-صدق الاتساق الداخلي للأداة (Consistency Internal):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيا وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليها العبارة.

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول: متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
١	توافر اتصال انترنت في المدرسة	**٠.٨٨٤
٢	توافر الدعم الفني اللازم في المدرسة	**٠.٨٦٠
٣	وجود جهاز عرض Data show	**٠.٥٣٧
٤	وعي المعلمة بمفهوم تلعيب التعلم كأسلوب من الأساليب الحديثة	**٠.٧٧٥
٥	وعي المعلمة بمميزات تطبيق التلعيب في التعليم والعائد التعليمي لتطبيقه	**٠.٦٩٥
٦	عقد عدد من الدورات التدريبية لكيفية تطبيق التلعيب في التعليم	**٠.٨٣٩
٧	وجود حوافز مقدمة للمعلمة التي تطبق التلعيب في التعليم	**٠.٧٢٥
٨	أن يكون لدى المعلمة المام كافي بالبرمجيات والأدوات الرقمية المستخدمة في التلعيب	**٠.٧٦٧
٩	قدرة المعلمة على التعامل مع المواقف التقنية الطارئة	**٠.٧٦٩
١٠	قدرة المعلمة على ضبط الصف وإدارته بشكل جيد	**٠.٦٢٨
١١	المام المعلمة بخصائص الفئة المستهدفة	**٠.٧٨٥
١٢	معرفة المعلمة بأنواع أساليب التغذية الراجعة التي تناسب طبيعة المتعلمين	**٠.٦٧٤
١٣	أن تراعي المعلمة طبيعة المحتوى الذي ستقوم بتطبيق التلعيب فيه	**٠.٧٣٨
١٤	أن تشرك المعلمة الطالبات في وضع خطة لتطبيق التلعيب	**٠.٤٦٣

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن عبارات المحور الأول: متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب ترتبط ارتباطا دالاً إحصائياً وموجباً مع الدرجة الكلية للمحور عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني: معوقات تطبيق التلعيب في التعليم بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
١	عدم وضوح مفهوم التلعيب لدى المعلمة	**٠.٣٧٨
٢	عدم وضوح آلية تنفيذ التلعيب بالشكل الصحيح لدى المعلمة	**٠.٥٤٧
٣	صعوبة التخطيط السليم لتطبيق التلعيب في التعليم	**٠.٥٧٩
٤	عدم امتلاك المعلمة لوقت كافي للتخطيط للتلعيب قبل بدء الفصل الدراسي	**٠.٥٣٦
٥	مقاومة المعلمة لتغيير أساليب التدريس التي تمارسها	**٠.٥٨٦
٦	عدم وجود دافعية للمعلمة لتطبيق التلعيب في التعليم	**٠.٥٤٠
٧	تخوف المعلمة من الفشل أثناء تطبيق التلعيب في التعليم	**٠.٥٤٧
٨	قصور الوقت المحدد للحصة الدراسية	**٠.٥٩٤
٩	كثرة أعداد الطالبات في الفصل الدراسي	**٠.٤٠٨
١٠	ضعف المهارات التقنية الكافية لدى المعلمة لتطبيق التلعيب في التعلم	**٠.٥٥٧
١١	عدم توفير دورات تدريبية حول تلعيب التعلم	*٠.٢٥٤
١٢	عدم اطلاع المعلمة على تجارب ناجحة للتلعيب في التعليم	**٠.٦١٢
١٣	كثرة الأعباء المسندة الى المعلمة	**٠.٤٦٤
١٤	عدم وجود اتصال انترنت في المدرسة	**٠.٣٦٦
١٥	قلة توافر أدوات رقمية وبرامج قائمة على التلعيب	**٠.٤٦٢

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن عبارات المحور الثاني: معوقات تطبيق التلعيب في التعليم: ترتبط ارتباطا دالاً إحصائياً وموجباً مع الدرجة الكلية للمحور عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما سبق يظهر ارتباط جميع العبارات بمحاورها ارتباطاً طرديا موجباً وهذا يدل على الاتساق الداخلي للاستفتاء مما يشير إلى الصدق الداخلي له مما يدل على توافر صدق الاتساق الداخلي لمجالا ت أدا ة الدارسة (صدق البناء).

ثبات الاستبانة: يعتبر الثبات من الشروط الأساسية في أي أدا ة قبل الشروع في تطبيقها، ولقياس مدى ثبات أداة الاستبانة استُخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) على الاستبانة.

جدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب:	١٥	٠.٩٢٣
المحور الثاني: معوقات تطبيق التلعيب في التعليم:	١٤	٠.٧٧١
جميع العبارات	٢٩	٠.٨٧٤

ومنه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة (٠.٨٧٤) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها بأدوات الدراسة، تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

أولاً: الأساليب التي استخدمت في الإجابة عن تساؤلات الدارسة:

١. **المتوسط الحسابي (mean) ؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، والذي يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.**
٢. **التكرارات والنسب المئوية(Frequencies and percentages) للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحاور الرئيسة في الاستبانة. .**
٣. **الانحراف المعياري (Standard deviation) ؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.**

وقد تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وتم تحديد طول فئات المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، عن طريق حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمة على عدد فئات المقياس للحصول على طول الفئة الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة كما في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) مقياس التقدير الخماسي لعبارات محاور أداة الدارسة

الوزن	الاستجابات	مدى المتوسطات		معيار الحكم على النتائج
		من	إلى	
١	غير موافق بشدة	١.٠٠	أقل من ١.٨٠	منخفضة جداً
٢	غير موافق	١.٨٠	أقل من ٢.٦٠	منخفضة
٣	محايد	٢.٦٠	أقل من ٣.٤٠	متوسطة
٤	موافق	٣.٤٠	أقل من ٤.٢٠	عالية
٥	موافق بشدة	٤.٢٠	أقل من ٥	عالية جداً

ثانياً: الأساليب التي استخدمت في التحقق من صدق وثبات أداة الدارسة:

- **معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق الاستبانة.**
- **معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس مدى ثبات أداة الاستبانة.**

إجراءات تطبيق الدارسة وجمع البيانات:

طُبقت أداة الدراسة بعد إتمام خطوات بنائها وتقنينها من قبل المشرف العلمي و (٦) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والتأكد من صدقها وثباتها، وإخراجها في صورتها النهائية، واستكمال الإجراءات النظامية لتطبيقها وأخذ الموافقة من عمادة الدراسات العليا ولجنة أخلاقيات البحث، وقد استغرق التطبيق النصف الثاني من الفصل الدراسي الثاني (١٤٤٠-١٤٤١هـ) وفقاً للإجراءات التالية:

- **الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت التلعيب في التعليم.**
- **بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية ملحق (١)**
- **تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء المحكمين لمراجعتها وتعديل عباراتها ملحق (٢)**
- **الحصول على موافقة المشرف العلمي على تطبيق أداة الدارسة.**
- **التحقق من صدق الأداة وثباتها وإقرار الصورة النهائية لها ملحق (٣)**
- **رفع خطاب الى عمادة الدراسات العليا ولجنة أخلاقيات البحث العلمي يفيد ارتباط الباحثة بكلية التربية بجامعة الملك سعود وقيامها بإعداد دارسة ميدانية؛ لتسهيل مهمتها وتم الحصول على الموافقة بذلك ملحق (٤).**

- **تم تصميم الاستبانة إلكترونيا باستخدام نماذج قوقل (www.googleforms.com) وذلك للاستفادة من سرعة وسهولة وصولها لأفراد عينة الدارسة وجمع الاستجابات.**
- **تم توزيع الاستبانة على المعلمات اللاتي يدرسن مرحلة ماجستير في كلية التربية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٠-١٤٤١هـ عبر إرسال رسائل الواتس أب تحوي رابط الاستبانة**
- **استغرقت عملية توزيع الاستبانات وجمعها قرابة ١٠ أيام**
- **بلغ عدد الردود الإلكترونية المستوفاة للشروط والتي تم إجراء المعالجة الاحصائية لها (٦٠) استجابة.**
- **عولجت البيانات إحصائياً عن طريق برنامج SPSS لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.**
- **تحليل وتفسير نتائج الدارسة ومناقشتها والوصول إلى الاستنتاجات.**
- **كتابة ملخص الدارسة ووضع التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية.**

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

- **عرض نتائج سؤال الدراسة الأول**
- **عرض نتائج سؤال الدراسة الثاني**

أولاً: عرض نتائج سؤال الدراسة الأول:

إجابة السؤال الأول: حول متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب من وجهة نظر طالبات كلية التربية للتعرف على متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب من وجهة نظر عينة الدراسة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) تكرارات ونسب استجابات عينة الدراسة من طالبات كلية التربية حول عبارات محور متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب هذه العبارات:

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	توافر اتصال انترنت في المدرسة	ك	٣٤	١٠	٤	٧	١٠	٣.٧٨	١.٥٤٦	١٢
		%	٥٢.٣	١٥.٤	٦.٢	١٠.٨	١٥.٤			
٢	توافر الدعم الفني اللازم في المدرسة	ك	٢٧	١١	٨	١٠	٩	٣.٥٧	١.٥٠٠	١٣
		%	٤١.٥	١٦.٩	١٢.٣	١٥.٤	١٣.٨			
٣	وجود جهاز عرض Data show	ك	٢٧	١٧	١٠	٩	٢	٣.٨٩	١.١٨٧	١٠
		%	٤١.٥	٢٦.٢	١٥.٤	١٣.٨	٣.١			
٤	وعي المعلمة بمفهوم تلعيب التعلم كأسلوب من الأساليب الحديثة	ك	٣٧	١٧	٦	٣	٢	٤.٢٩	١.٠٢٧	٦
		%	٥٦.٩	٢٦.٢	٩.٢	٤.٦	٣.١			
٥	وعي المعلمة بمميزات تطبيق التلعيب في التعليم والعائد التعليمي لتطبيقه	ك	٤٠	١٤	٧	٣	١	٤.٣٧	٠.٩٦١	٥
		%	٦١.٥	٢١.٥	١٠.٨	٤.٦	١.٥			
٦	عقد عدد من الدورات التدريبية لكيفية تطبيق التلعيب في التعليم	ك	٣٣	١٥	٤	٨	٥	٣.٩٧	١.٣٣٤	٩
		%	٥٠.٨	٢٣.١	٦.٢	١٢.٣	٧.٧			
٧	وجود حوافز مقدمة للمعلمة التي تطبق التلعيب في التعليم	ك	١٢	١٥	١٦	١٠	١٢	٣.٠٨	١.٣٧٣	١٥
		%	١٨.٥	٢٣.١	٢٤.٦	١٥.٤	١٨.٥			
٨	أن يكون لدى المعلمة المام كافي بالبرمجيات والأدوات الرقمية المستخدمة في التلعيب	ك	٣٠	٢٠	٩	٤	٢	٤.١١	١.٠٦٢	٧
		%	٤٦.٢	٣٠.٨	١٣.٨	٦.٢	٣.١			
٩	قدرة المعلمة على التعامل مع المواقف التقنية الطارئة	ك	٢٧	٢١	١٣	٣	١	٤.٠٨	٠.٩٧٣	٨
		%	٤١.٥	٣٢.٣	٢٠.٠	٤.٦	١.٥			
١٠	قدرة المعلمة على ضبط الصف وإدارته بشكل جيد	ك	٣١	٣٠	٤	٠	٠	٤.٤٢	٠.٦١٠	٢
		%	٤٧.٧	٤٦.٢	٦.٢	٠.٠	٠.٠			
١١	المام المعلمة بخصائص الفئة المستهدفة	ك	٤٠	١٩	٣	٣	٠	٤.٤٨	٠.٧٩٣	١
		%	٦١.٥	٢٩.٢	٤.٦	٤.٦	٠.٠			
١٢	معرفة المعلمة بأنواع أساليب التغذية الراجعة التي تناسب طبيعة المتعلمين	ك	٣٣	٢٦	٥	١	٠	٤.٤٠	٠.٧٠٣	٣
		%	٥٠.٨	٤٠.٠	٧.٧	١.٥	٠.٠			
١٣	أن تراعي المعلمة طبيعة المحتوى الذي ستقوم بتطبيق التلعيب فيه	ك	٣٥	٢٤	٣	٢	١	٤.٣٨	٠.٨٤٢	٤
		%	٥٣.٨	٣٦.٩	٤.٦	٣.١	١.٥			
١٤	أن تشرك المعلمة الطالبات في وضع خطة لتطبيق التلعيب	ك	١٦	٢٩	١٤	٤	٢	٣.٨٢	٠.٩٨٣	١١
		%	٢٤.٦	٤٤.٦	٢١.٥	٦.٢	٣.١			
	المتوسط							٤.٠٥	٠.٧٥٨	

أظهر الجدول السابق الموافقة على متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب وفقاً لآراء طالبات كلية التربية حيث جاءت هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٦ من ٥) أي في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى الموافقة، حيث تكون هذا المحور من ١٤ متطلب جاء سبع متطلبات بدرجة موافقة بشدة، بينما السبع متطلبات الأخرى جاءت ستة متطلبات بدرجة موافقة فقط، وواحد بدرجة محايد، حيث جاءت هذه المتطلبات بمتوسطات حسابية ما بين (٣.٠٨ و ٤.٤٨ من ٥) درجات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

وتراوحت الانحرافات المعيارية لهذه المتطلبات ما بين (٠.٦١ و ١.٥٤٦) أي ما بين درجة انحراف كبير لاستجابات عينة الدراسة ومتوسطة وصغيرة لآراء عينة الدراسة حول هذه المتطلبات.

وجاءت أعلى هذه المتطلبات تأييداً للمتطلب رقم (١١) " المام المعلمة بخصائص الفئة المستهدفة" بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٨ أي الموافقة بشدة على هذا المتطلب، يليه المتطلب رقم (١٠) " قدرة المعلمة على ضبط الصف وإدارته بشكل جيد " بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤٢، ثم المتطلب رقم (١٢) " معرفة المعلمة بأنواع أساليب التغذية الراجعة التي تناسب طبيعة المتعلمين " بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤ أي الموافقة بشدة أيضاً، وتنوعت باقي المتطلبات التي جاءت بدرجة موافقة بشدة حيث جاء أقل متطلب بدرجة موافقة بشدة المتطلب رقم (١٥) " عدم وضوح مفهوم التلعيب لدى المعلمة " في الترتيب السابع بين هذه المتطلبات بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٥ أي الموافقة بشدة.

وجاءت سبع متطلبات أخرى بدرجة موافقة فقط حيث جاء في الترتيب السابع بين هذه المتطلبات المتطلب رقم (٨) " أن يكون لدى المعلمة المام كافي بالبرمجيات والأدوات الرقمية المستخدمة في التلعيب " بمتوسط حسابي بلغ ٤.١١ أي الموافقة فقط، تليها المتطلب رقم (٩) " قدرة المعلمة على التعامل مع المواقف التقنية الطارئة " بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٨ أي الموافقة فقط، وتنوعت باقي المتطلبات التي جاءت بدرجة موافقة فقط حيث جاء المتطلب رقم (٢) " توافر الدعم الفني اللازم في المدرسة " في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٧ ولكن بانحراف معياري كبير بلغ ١.٥ ليظهر مدى الاختلاف الكبير بين آراء عينة الدراسة حول هذا المتطلب، في حين جاء متطلب واحد بدرجة احتياج محايدة أي موافقة ضعيفة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٠٨ أي محايد وهو المتطلب رقم (٧) "وجود حوافز مقدمة

للمعلمة التي تطبق التلعيب في التعليم" حيث اختلفت آراء عينة الدراسة حول هذه العبارة حيث جاء إجمالي نسبة الموافقة على هذا المتطلب ٤١.٦% من عينة الدراسة، وإجمالي نسبة الرفض ٣٣.٩% من عينة الدراسة، وهو ما جعل أن هذا المتطلب جاء بدرجة موافقة ضعيفة.

وعامة أظهرت النتائج أن هناك متطلبات لتصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب من وجهة نظر طالبات كلية التربية وجاءت أهمها بشدة:

- **إلمام المعلمة بخصائص الفئة المستهدفة**
- **قدرة المعلمة على ضبط الصف وإدارته بشكل جيد**
- **معرفة المعلمة بأنواع أساليب التغذية الراجعة التي تناسب طبيعة المتعلمين**
- **أن تراعي المعلمة طبيعة المحتوى الذي ستقوم بتطبيق التلعيب فيه**
- **وعي المعلمة بمميزات تطبيق التلعيب في التعليم والعائد التعليمي لتطبيقه**
- **وعي المعلمة بمفهوم تلعيب التعلم كأسلوب من الأساليب الحديثة**
- **عدم وضوح مفهوم التلعيب لدى المعلمة**

بينما درجة أهمية أقل وهي:

- **أن يكون لدى المعلمة المام كافي بالبرمجيات والأدوات الرقمية المستخدمة في التلعيب**
- **قدرة المعلمة على التعامل مع المواقف التقنية الطارئة**
- **عقد عدد من الدورات التدريبية لكيفية تطبيق التلعيب في التعليم**
- **وجود جهاز عرض Data show**
- **أن تشرك المعلمة الطالبات في وضع خطة لتطبيق التلعيب**
- **توافر اتصال انترنت في المدرسة**
- **توافر الدعم الفني اللازم في المدرسة**

بينما جاء خلاف في آراء عينة الدراسة حول متطلب وجود حوافز مقدمة للمعلمة التي تطبق التلعيب في التعليم فالنصف تقريب رأى أهمية وجود هذا المتطلب، بينما أقل من النصف بقليل رأى عدم أهميته.

ثانياً: عرض نتائج سؤال الدراسة الثاني:

للتعرف على معيقات تطبيق التلعيب في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات معيقات تطبيق التلعيب في العملية التعليمية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٦) تكرارات ونسب استجابات عينة الدراسة من طالبات كلية التربية حول عبارات محور معيقات تطبيق التلعيب في العملية التعليمية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب هذه العبارات:

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	عدم وضوح مفهوم التلعيب لدى المعلمة	ك	٣٤	٢٠	٤	٧	٠	٤.٢٥	٠.٩٨٥	٧
		%	٥٢.٣	٣٠.٨	٦.٢	١٠.٨	٠.٠			
٢	عدم وضوح آلية تنفيذ التلعيب بالشكل الصحيح لدى المعلمة	ك	٣٦	٢١	٦	٢	٠	٤.٤٠	٠.٧٨٧	٢
		%	٥٥.٤	٣٢.٣	٩.٢	٣.١	٠.٠			
٣	صعوبة التخطيط السليم لتطبيق التلعيب في التعليم	ك	٢٤	٣١	٦	٤	٠	٤.١٥	٠.٨٣٣	٩
		%	٣٦.٩	٤٧.٧	٩.٢	٦.٢	٠.٠			
٤	عدم امتلاك المعلمة لوقت كافي للتخطيط للتلعيب قبل بدء الفصل الدراسي	ك	٣٥	١٨	٣	٩	٠	٤.٢٢	١.٠٥٣	٨
		%	٥٣.٨	٢٧.٧	٤.٦	١٣.٨	٠.٠			
٥	مقاومة المعلمة لتغيير أساليب التدريس التي تمارسها	ك	٢٦	٢٥	٦	٥	٣	٤.٠٢	١.١١١	١٠
		%	٤٠.٠	٣٨.٥	٩.٢	٧.٧	٤.٦			
٦	عدم وجود دافعية للمعلمة لتطبيق التلعيب في التعليم	ك	٢٣	٢٦	٩	٦	١	٣.٩٨	١.٠٠٨	١١
		%	٣٥.٤	٤٠.٠	١٣.٨	٩.٢	١.٥			
٧	تخوف المعلمة من الفشل أثناء تطبيق التلعيب في التعليم	ك	١٧	٢٧	٨	١١	٢	٣.٧١	١.١٢٨	١٣
		%	٢٦.٢	٤١.٥	١٢.٣	١٦.٩	٣.١			
٨	قصور الوقت المحدد للحصة الدراسية	ك	٤٠	١٧	٢	٥	١	٤.٣٨	٠.٩٧٩	٣
		%	٦١.٥	٢٦.٢	٣.١	٧.٧	١.٥			
٩	كثرة أعداد الطالبات في الفصل الدراسي	ك	٤٥	٩	٥	٤	٢	٤.٤٠	١.٠٧٢	٢
		%	٦٩.٢	١٣.٨	٧.٧	٦.٢	٣.١			
١٠	ضعف المهارات التقنية الكافية لدى المعلمة لتطبيق التلعيب في التعلم	ك	٢١	٢٧	٧	٨	٢	٣.٨٨	١.٠٩٧	١٢
		%	٣٢.٣	٤١.٥	١٠.٨	١٢.٣	٣.١			

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١١	عدم توفير دورات تدريبية حول تلعيب التعلم	ك	٣٣	٢٤	٣	٥	٠	٤.٣١	٠.٨٨٣	٥
		%	٥٠.٨	٣٦.٩	٤.٦	٧.٧	٠.٠			
١٢	عدم اطلاع المعلمة على تجارب ناجحة للتلعيب في التعليم	ك	٣١	٢٤	٦	٢	٢	٤.٢٣	٠.٩٦٥	٧
		%	٤٧.٧	٣٦.٩	٩.٢	٣.١	٣.١			
١٣	كثرة الأعباء المسندة الى المعلمة	ك	٤٦	١٤	٣	١	١	٤.٥٨	٠.٧٨٨	١
		%	٧٠.٨	٢١.٥	٤.٦	١.٥	١.٥			
١٤	عدم وجود اتصال انترنت في المدرسة	ك	٤٠	١٣	٨	٢	٢	٤.٣٤	١.٠٢٠	٤
		%	٦١.٥	٢٠.٠	١٢.٣	٣.١	٣.١			
١٥	قلة توافر أدوات رقمية وبرامج قائمة على التلعيب	ك	٢٩	١٧	٩	٩	١	٣.٩٨	١.١٣٩	١١
		%	٤٤.٦	٢٦.٢	١٣.٨	١٣.٨	١.٥			

أظهر الجدول السابق الموافقة على وجود معوقات لتطبيق التلعيب في العملية التعليمية وفقاً لآراء المعلمات في كلية التربية حيث جاء هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨ من ٥) أي في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى الموافقة القريب جداً من الموافقة بشدة، حيث تكون هذا المحور من خمسة عشر عبارة تدل على هذه المعوقات جاء تسع منها تشير إلى معوقة بدرجة موافقة بشدة، بينما كانت ستة معوقات أخرى بدرجة موافقة فقط، حيث جاءت هذه المعوقات بمتوسطات حسابية ما بين (٣.٧١ و ٤.٥٨ من ٥) درجات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

وتراوحت الانحرافات المعيارية لهذه المتطلبات ما بين (٠.٧٨٧ و١.١٣٩) أي درجة انحراف متوسطة لاستجابات عينة الدراسة حول هذه المعيقات.

وجاءت أهم هذه المعيقات من وجهة نظر عينة الدراسة للمعيقة رقم (١٢) " كثرة الأعباء المسندة إلى المعلمة " بمتوسط حسابي بلغ ٤.٥٨ أي الموافقة بشدة على هذه المعوقة، يليها المعوقتان رقم (١) " عدم وضوح آلية تنفيذ التلعيب بالشكل الصحيح لدى المعلمة" و رقم (٨) " كثرة أعداد الطالبات في الفصل الدراسي" بمتوسط حسابي بلغ ٤.٤ لكل منهما، وتنوعت باقي المعوقات التي جاءت بدرجة موافقة بشدة حيث جاء أقل معوقة بدرجة موافقة بشدة المعوقة رقم (٣) " عدم امتلاك المعلمة لوقت كافي للتخطيط للتلعيب قبل بدء الفصل

الدراسي " في الترتيب السابع بين هذه المتطلبات بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٢ أي الموافقة بشدة.

وجاءت ستة معوقات أخرى بدرجة موافقة فقط حيث جاء في الترتيب السادس بين هذه المعوقات المعوقة رقم (٢) " صعوبة التخطيط السليم لتطبيق التلعيب في التعليم " بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٥ أي الموافقة فقط، تليها المعوقة رقم (٤) " مقاومة المعلمة لتغيير أساليب التدريس التي تمارسها " بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٢ أي الموافقة فقط، وتنوعت باقي المعوقات التي جاءت بدرجة موافقة فقط حيث جاءت المعوقة رقم (٦) " تخوف المعلمة من الفشل أثناء تطبيق التلعيب في التعليم " في الترتيب الخامس عشر والأخير بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧١.

وعامة أظهرت النتائج أن هناك معوقات لتصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب من وجهة نظر المعلمات في كلية التربية تم تأييدها بشدة وهي:

- **كثرة الأعباء المسندة إلى المعلمة**
- **عدم وضوح آلية تنفيذ التلعيب بالشكل الصحيح لدى المعلمة**
- **كثرة أعداد الطالبات في الفصل الدراسي**
- **قصور الوقت المحدد للحصة الدراسية**
- **عدم وجود اتصال انترنت في المدرسة**
- **عدم توفير دورات تدريبية حول تلعيب التعلم**
- **عدم وضوح مفهوم التلعيب لدى المعلمة**
- **عدم اطلاع المعلمة على تجارب ناجحة للتلعيب في التعليم**
- **عدم امتلاك المعلمة لوقت كافي للتخطيط للتلعيب قبل بدء الفصل الدراسي**

بينما جاءت معوقات أخرى بدرجة أقل ولكن بالموافقة أيضاً وهي:

- **صعوبة التخطيط السليم لتطبيق التلعيب في التعليم**
- **مقاومة المعلمة لتغيير أساليب التدريس التي تمارسها**
- **عدم وجود دافعية للمعلمة لتطبيق التلعيب في التعليم**
- **قلة توافر أدوات رقمية وبرامج قائمة على التلعيب**
- **ضعف المهارات التقنية الكافية لدى المعلمة لتطبيق التلعيب في التعلم**

- **تخوف المعلمة من الفشل أثناء تطبيق التلعيب في التعليم**

اقتراحات عينة الدراسة للتغلب على معوقات تطبيق التلعيب في العملية التعليمية:

أعطت عينة الدراسة مجموعة من الاقتراحات في السؤال المفتوح في الاستبيان من وجهة نظرهن يمكن أن تقوم بالتغلب على معوقات تطبيق التلعيب في العملية التعليمية، والتي شملت على عدد من المتطلبات اتفقت بعضها مع المتطلبات الموجودة في المحور الأول وبعضها لم تكن موجودة وذلك كما يلي:

اقترح عدد كبير من أفراد العينة توفير الإنترنت في المدرسة والدورات التدريبية المكثفة تطبيقيا ونظريا وتوفير التقنيات المناسبة من سبورة ذكية وجهاز عرض الداتا شو وتقليص أعداد الطالبات في الفصول الدراسية وتقليل الأعباء على المعلمة وهذا ما تمت الإشارة عنه في نتائج المحور الأول.

واقترحت إحدى المعلمات "تعديل الأهداف للمادة الدراسية بحيث تكون أهداف بنائية وتركز على المهارات، وعدم قصر التعليم بالأهداف السلوكية المعرفية". وهذا ما تسعى اليه وزارة التعليم لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ وذلك من خلال تحقيق الانسجام بين المخرجات واحتياجات سوق العمل بالإضافة الى تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة.

وأضافت ذات المعلمة "فالتلعيب وغيره من الوسائل الحديثة يحتاج لوقت حتى تظهر نتائجه كنمو شامل على الطلاب، وعملية التقويم المتبعة حاليًا لا تهتم سوى بالتحصيل المعرفي، فالمعلم الذي يبذل جهدًا مضاعفًا في تطوير مهارات طلابه يُنظر له كمقصر عند ظهور نتائج التقويم التحصيلي، فالتلعيب مثلًا سيجعل المعلم يحتاج وقت أطول لإعداد الدروس وهو غالبًا أبطأ من غيره في سير العملية التعليمية لأن خطط توزيع المنهج مصممة مسبقًا لتقديم الدروس بالطريقة التقليدية، وأكدت معلمة أخرى ذلك حيث تقول أن إعطاء المعلمة الحرية في اعداد الدرس مهم جدا في تفعيل التلعيب في الحصة الدراسية.

وأعطت معلمة أخرى اقتراح ادراج طرق توظيف التلعيب في دليل المعلم للتغلب على عائق صعوبة التخطيط وهذا ما تؤكده نتائج دراسة (المحمود،٢٠١٩) حيث تشير نتائج الدراسة الى متطلبات تصميم دليل معلم لاستخدام التلعيب في العملية التعليمية.

وترى احدى المعلمات أن يكون هناك ورش عمل في المدارس لبرنامج أو تطبيق تستخدمه في تلعيب التعليم وبعد ذلك يتم تقييم كل معلمة وكيفية استخدامها لهذه

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج بالموافقة على متطلبات تصميم بيئة تعليمية قائمة على التلعيب من قبل طالبات كلية التربية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٦ من ٥) حيث جاءت الموافقة بشدة على متطلبات إلمام المعلمة بخصائص الفئة المستهدفة وقدرتها على ضبط الصف وإدارته بشكل جيد، ومعرفتها لأنواع أساليب التغذية الراجعة التي تناسب طبيعة المتعلمين ومراعاتها لطبيعة المحتوى الذي ستقوم بتطبيق التلعيب فيه وهذا المتطلب الذي تؤكده دراسة (Sanchez,2019) حيث تؤكد نتائج الدراسة على أن التلعيب غير مجدي بالنسبة للطلاب منخفضي التحصيل الدراسي بينما يعطي نتائج جيدة مع الطلاب ذوي التحصيب الدراسي المرتفع كما أن المحتوى الذ ستقوم المعلمة بتطبيق التعليب عليه يجب أن تراعيه وهذا ما أكدته دراسة (Sanchez,2019) حيث أشارت نتائج الدراسة أن التلعيب يعتبر خياراً قابلا للتطبيق بصورة جيدة خاصة في الواجبات قصيرة المدى فيجب أن يكون المحتوى قصيرا حتى ينجح أسلوب التلعيب فيه ولا يكون طويلا مما يسبب الملل لدى الطلاب وبالتالي عدم اكمال التعلم.

وترى الباحثة بضرورة تدريب المعلمات على المهارات المهنية والتربوية للمعلمات من ضبط وإدارة الصف وتحليل خصائص الفئة المستهدفة لمعرفة أساليب التغذية الراجعة المناسبة لهم والطريقة المناسبة وكذلك مراعاة المحتوى العلمي الذي ستطبق فيه أسلوب التلعيب.

ومن المتطلبات التي حصلت على درجة موافقة بشدة أيضا وعي المعلمة بمميزات تطبيق التلعيب في التعليم والعائد التعليمي لتطبيقه وبمفهوم تلعيب التعلم كأسلوب من الأساليب الحديثة وهذا يتفق مع المتطلبات الواردة في دراسة (المحمود،٢٠١٩)، في حين جاءت الموافقة فقط على متطلبات بأن يكون لدى المعلمة إلمام كافي بالبرمجيات والأدوات الرقمية المستخدمة في التلعيب وقدرتها على التعامل مع المواقف التقنية الطارئة، بالإضافة إلى عقد الدورات التدريبية لها لكيفية تطبيق التلعيب في التعليم وتوفير الإمكانيات المساعدة لها مثل جهاز عرض Data show والاتصال بالإنترنت السريع بالمدرسة وتوافر الدعم الفني اللازم في المدرسة، بينما لم يعطوا أفراد العينة لمتطلب وجود حوافز مقدمة للمعلمة التي تطبق

التلعيب في التعليم درجة تأييد كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى كونهن في مرحلة الماجستير حيث يكون فيها الحافز ذاتي والدافعية مرتفعة ولا يدركن مدى الاحتياج للتحفيز من قبل المعلمة أثناء الممارسة العملية لتشجيعها على الممارسات الصحيحة واستمرارها.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تؤكد إدراك عينة الدراسة أهمية التعليب في البيئات التعليمية وأنها من الأنماط التي تم تدريسها لهم لذا أيدوا المتطلبات المختلفة وخصوصاً المتطلبات الخاصة بالمعلمة والأدوات المساعدة لها.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج بالموافقة على وجود معوقات لتطبيق التلعيب في العملية التعليمية وفقاً لآراء عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨ من ٥) أي الموافقة القريب جداً من الموافقة بشدة، حيث تم تأييد بعض المعوقات بدرجة كبيرة جداً مثل كثرة الأعباء المسندة إلى المعلمة وعدم امتلاكها الوقت الكافي للتخطيط للتلعيب، وعدم توضيح آلية تنفيذ التلعيب بالشكل الصحيح لها، بالإضافة إلى كثرة أعداد الطالبات في الفصل الدراسي وقصور الوقت المحدد للحصة الدراسية، بالإضافة إلى ضعف بعض الإمكانيات بالمدارس مثل عدم وجود اتصال سريع للإنترنت في المدرسة أو عدم توفر دورات تدريبية حول تلعيب التعلم أو اطلاع المعلمة على تجارب ناجحة للتلعيب في التعليم، في حين تم تأييد بعض المعوقات بدرجة موافقة فقط مثل صعوبة التخطيط السليم لتطبيق التلعيب في التعليم، ومقاومة وعدم وجود دافعية للمعلمة لتغيير أساليب التدريس التي تمارسها لتطبيق التلعيب، مع قلة توافر أدوات رقمية وبرامج قائمة على التلعيب، وضعف المهارات التقنية الكافية لدى المعلمة وتخوفها من الفضل أثناء تطبيق التلعيب في التعلم.

واتفقت هذه النتائج بعض الشيء مع دراسة (العتيبي،٢٠١٨) حول وجود معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والامكانات المادية والتي احتلت عنده المرتبة الأولى، وأخرى معوقات مرتبطة بالمناهج الدراسية والتي جاءت بالمرتبة الثانية، وبالمرتبة الثالثة معوقات مرتبطة معلمة، وهو ما يختلف قليل عن الدراسة الحالية التي جاءت ببعض المعوقات الخاصة بالمعلمة في الترتيب الأول بين هذه المعوقات.

وترى الباحثة أن هذه المعوقات هي معوقات يمكن معالجة كثير منها من خلال توفير دورات تدريبية متخصصة من قبل الجهات المهنية للمعلمات حول استراتيجية التلعيب، كما أن

بعض المعوقات الأخرى الخاصة بالإمكانيات وعدم توفرها تم معالجة الكثير منها بمدارس كثيرة.

ثانياً: توصيات الدارسة:

اتساقا مع ما خلصت إليه الدارسة الحالية من نتائج، تقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تفيد في المجال، وذلك من خلال التأكيد على النقاط التالية:

- **أن تقوم إدارات التعليم بتوفير وإقامة الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمين مطبقين لهذه الطريقة على مستوى مدارس المنطقة لحث المعلمات على تبني أسلوب التلعيب في التعليم وتوعيتهم على أهميته وفوائده.**
- **أن تقوم إدارات المدارس والتعليم بتوفير دعم فني وصيانة تشرف عليها جهة واحده لجميع المدارس ذات كفاءه عالية.**
- **أن يقوم الإشراف التربوي من قبل الإدارات التعليمية بإعطاء المعلمات حرية في تصميم الدروس، وأن يضع خطة لتطوير وتصميم المناهج الدراسية بطريقة تمنح المعلم الخيار بتطبيق التلعيب وسهوله تنفيذه.**
- **توفير متطلبات البنية التحتية التي تساعد على دعم تطبيق التلعيب في التعليم من انترنت سريع وغيره**
- **إعادة توزيع الطالبات في الفصول تقليص عدد الطالبات في الفصل الواحد.**
- **وضع سياسة لتحفيز المعلمات الاتي يستخدمن التلعيب حتى يستمر تطبيقها والابداع في تفعيلها.**

ثالثا: مقترحات لدارسات مستقبلية:

لإكمال الجهد المبذول في الدارسة الحالية، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، وضعت الباحثة بين يدي الباحثين، وطلاب الدارسات العليا عدداً من الموضوعات التي يعتقد أنها تستحق الدارسة وهي كما يلي:

- **القيام بدراسة مقارنة بين التلعيب ومجموعة استراتيجيات أخرى في التعليم للوقوف على نقاط الضعف والقوة لهذه الاستراتيجيات ككل.**
- **القيام بدراسة حالة لأحد المدارس التي تطبق بها هذه الاستراتيجية للوقوف على نقاط القوة والمشاكل والمعوقات التي تقابلها ومدى العائد التربوي والتعليمي لهذه الاستراتيجية بالمدرسة.**
- **إجراء دراسة حول اتجاهات المعلمات حول تطبيق التلعيب في العملية التعليمية.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الحمدي، بسمة محمد، و حموده، صفاء غازي أحمد .(2017) .التحديد الذاتي وعلاقته باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في جدة(**رسالة ماجستير غير منشورة**). جامعة الملك عبد العزيز، جدة. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/934352

الجهني، زهور. (٢٠١٨). أثر تلعيب التعلم (Gamification) من خلال البلاك بورد (Blackboard) لتنمية مهارات حل المشكلة في الرياضيات لدى الطالبات الموهوبات بالصف الأول ثانوي. ***مجلة البحث العلمي في التربية، ١١ (١٩)،*** ٦٤٣- ٦٦٦. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/942400

خميس، محمد.(٢٠١٣). ***النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم***. ط١. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع

الدريبي، عهود بنت صالح إبراهيم. (٢٠١٦). اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي .***مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية:*** *رابطة التربويين العرب*، ع٣ ، ٢٥٣ - 276. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/761504

الصالح، بدر بن عبدالله (٢٠٠٨م). *مقدمة لنشر وتبني الابتكارات التعليمية. ترجمة غير رسمية لأجزاء من نموذج هافلوك وزلوتولو١٩٩٥.*

العبيد' أفنان و الشايع' حصة.(٢٠١٨). ***تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات***. الرياض: مكتبة الرشد

عبيدات، ذوقان، كايد، عبد الحق (٢٠٠٥م). ***البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه***. ط٩. الأردن: دار الفكر

العتيبي، رقية عبيد. (٢٠١٨). درجة تطبيق إستراتيجية التلعيب ومعوقات تطبيقها لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية .***مجلة كلية التربية:*** *جامعة أسيوط – كلية التربية، مج٣٤، ع٤ ،* ٤٧١ - 504. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/911928

عطية، محسن علي.(٢٠٠٨). ***الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال***.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الغامدي، وفاء، سعيد، أحمد. (٢٠١٩). الغامدي، وفاء، سعيد، أحمد. (٢٠١٩). فاعلية تلعيب التعلم في تنمية الدافعية نحو الرياضات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة.. ***مجلة البحث العلمي في التربية***: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع٢٠، ج٤، ٥١١ – ٥٣٩. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/980082

القائد، مصطفى (٢٠١٥). ما هو التلعيب Gamification ؟ وماذا نعني بالتلعيب في التعليم ؟. تم الاسترجاع من الموقع: https://www.new-educ.com/gamification-education

المحمود، أروى علي، العبيكان، ريم عبد المحسن، والعريني، سارة. (٢٠١٩). إعداد دليل المعلم للتلعيب في التعليم .***المجلة التربوية الدولية المتخصصة:*** *دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٨، ع٥* ، ٣٨ .50 – مسترجع من:https://search.mandumah.com/Record/1000024

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Behnke, K. A. (2015). Gamification in Introductory Computer Science (**Doctoral dissertation**, University of Colorado Boulder, 2015). ProQuest.

Bond, L. (2015). Mathimagicians quest: applying game design concepts to education to increase school engagement for students with emotional and behavioral disabilities (**Doctoral dissertation**, University of Washington, 2015). ProQuest

Dicheva, D., Dichev, C., Agre, G., & Angelova, G. (2015). Gamification in education: a systematic mapping study**.** ***Educational Technology & Society****,18(3)*, 1-14.

Guion, L. (2002). Triangulation: Establishing the Validity of Qualitative Studies. University of Florida, 1-3.

Kapp,K.M.,Blair,L.,&Mesch,R. (2014). The gamificacaation of learning and instruction fieldbook: ideas into practice. San Francisco, CA; Wily.

Kingsley, T. L., & Grabner-Hagen, M. M. (2015). Gamification Questing to Integrate Content Knowledge, Literacy, and 21stCentury Learning. *Journal of Adolescent & Adult Literacy,59(1)*, 51-61. doi:10.1002/jaal.426

Oxford Analytica. (2016). Gamification and the future of education. United Kingdom: Oxford Analytica Ltd. Retrieved from: http://www.oxan.com/insights/client-thought-leadership/archive/gamification-of-education/

Sanchez, D. R., Langer, M., & Kaur, R. (n.d.). (2019). Gamification in the classroom: Examining the impact of gamified quizzes on student

learning. COMPUTERS&EDUCATION, 144. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.compedu .103666.

Sverdvik, S., & Hvidsten, N. H. (2013). Gamifying Schools: Utilising Game Concepts to Enhance Learning. (Masters thesis,Norwegian University of Science and Technology). Retrived From: https://ntnuopen.ntnu.no/ntnu-xmlui/handle/11250/253620

Wedny.H and Dilip.S(2013). A practitioner's guide to gamification of education, Retrived From: https://inside.rotman.utoronto.ca/behaviouraleconomicsinaction/files/2013/09/GuideGamificationEducationDec2013.pdf

Halvorsen, M. (2013). The use of gamification in learning applications. (Masters thesis, The University of Bergen). Retrived From: http://bora.uib.no/handle/1956/7615

Hamari, J., Koivisto, J., & Sarsa, H. (2014, January). Does gamification work?-a literature review of empirical studies on gamification. In 2014 47th Hawaii International Conference on System Sciences (pp. 3025-3034). IEEE.

Hamari, J., Koivisto, J., & Sarsa, H. (2014, January). Does Gamification Work? – A Literature Review of Empirical Studies on Gamification. In proceedings of the 47th Hawaii International Conference on System Sciences, Hawaii, USA, Retrived From: https://www.researchgate.net/publication/256743509_Does_Gamification_Work_-_A_Literature_Review_of_Empirical_Studies_on_Gamification